

قصة المذهب الشافعي من التأسيس حتى الكمال (| | الحلقة)5

محمد بن محمد الأسطل

محمد الأسطل

بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. ونشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد. فحياكم الله ايها - 00:00:00

ايها الاخوة الكرام في هذا اللقاء الخامس في مدارس آة قصة المذهب الشافعي من التأسيس حتى الكمال وهو مختصر بكتاب الدكتور اكرم القواسمي المدخل الى مذهب الامام الشافعي وصلنا الى المبحث - 00:00:28

الرابع في الفصل الثاني قدم الامام الشافعي في الحديث النبوي رواية ودراية الامام الشافعي عرف بالفقه. لكن رأينا امامته في اللغة مع ما يتفرع من ذلك من الادب والنحو وكذلك الشعر وغير ذلك - 00:00:49

ورأينا امامته في التفسير. والان نعيش مع حياته في باب الحديث وعناية اي عالم بالحديث لا ينبغي ان تستغرب ايضا لان الحديث هو من جملة الوحي الذي عليه المتكأ في الاحكام. قل انما اندركم بالوحي - 00:01:13

بطولة العالم ان يتشبع من الوحي. لانه هنا يعني يفهم رسالة الله عز وجل كما جاء عن من بلغها ولهذا ينبغي للمرء ان يستزيد من حظه من الحديث رواية ودراية قدر المستطاع - 00:01:37

تلقى الامام الشافعي الحديث النبوي مبكرا لما كان بمكة على يد سفيان من الاهداف التي اريد ان تقرر في هذه المحاضرة العلاج غير المباشر الشائعة المتكررة ان هناك انفكاكا بين فقه الائمة والحديث - 00:01:59

نريد الفقه على مكتب الحديث لا نريد مذهب الفقهاء نريد من يتعلق بالحديث لا اما يعني كأ مذهب الفقهاء هي قسيمة وفي الاتجاه المقابل للحديث الان سنعيش مع الامام الشافعي. ونرى جانب الحديث لنرى هل هذا الفقه الذي جاءنا - 00:02:29

جاء بانفكاك عن الحديث ولي تعقيب على ذلك سيأتي ان شاء الله. تلقى الامام الشافعي الحديث النبوي مبكرا لما كان بمكة على يد سفيان ابن عيين وفي المدينة على يد الامام مالك - 00:02:57

يعني هو اخذ عن اساطين الحديث في الحجاز. لولا سفيان ومالك لضاع علم الحجاز واخذ الشافعي الحديث النبوي حفظا له وفقها لاحكامه ونقدا لاسانيد. وعلمنا بما يتصل بذلك وبرع في كل ذلك وهو ما عرف بعلمه - 00:03:15

من حديث رواية ودراية. هو حفظ الموطأ وهو ابن عشر سنين اما علم الحديث رواية فهو العلم الذي يشتمل على اقوال النبي صلى الله عليه وسلم وافعاله وتقريراته وصفاته. وروايتها وضبطها وتحريروها - 00:03:34

الامام الشافعي كان من رواة الحديث وجمع ابو العباس الاصم جانبا من الاحاديث التي رواها في كتاب سماها مسند الامام الشافعي. ابو جعفر الطحاوي جمع كذلك عددا كبيرا من الاحاديث - 00:03:50

في كتاب سماه السنن. من الاحاديث التي رواها الامام الشافعي بسنده الى النبي عليه الصلاة والسلام خرج فيه الاحاديث بروايته عن خاله ابي ابراهيم المزني عن الامام الشافعي لكن اجمع كتاب - 00:04:06

لما رواه الشافعي من الاحاديث والاثار عن الصحابة هو ذاك الكتاب العظيم الذي صنفه الامام الحافظ البيهقي معرفة السنن والاثار. هذا من اعظم الكتب التي لا يستغني عنها طالب يتفقه على المال. وهناك عدة كتب - 00:04:22

ما زلت ارى يعني انها كتب مظلومة عند كثير ممن يتفقه على المذهب الشافعي يعني معرفة السنن والاثار هذا منها. البدر المنير لابن

الملقن. وكذلك يعني العناية احسن بالنسبة للترخيص الحبير - [00:04:44](#)

كذلك اه مثلا الاعتناء في الفرق والاستثناء يعني للامام البكري هذا من الكتب العظيمة التي ما زالت مظلومة ولم تبلغ شهرتها

واستغرب يعني لما لم يعرض عليها طلاب الفقه النواجز عليها - [00:05:02](#)

من ضمن الحواشي حاشية الشرواني. كذلك هي ما هي يعني ربما الكثير يسمع عنها لكنه لا يطالع شيئا من ذلك نعم. والكتب المظلومة

كثيرة يعني عسى ان نتطرق كلما لحت مناسبة ان شاء الله. اما فقه الحديث والاثار - [00:05:22](#)

وما فيها من المعاني والاحكام فقد كان الامام الشافعي فارس ميدانه الامام الشافعي هو صاحب كتاب اختلاف الحديث. هو اول من صنف في علم مختلف الحديث وعرض فيه اكثر من مئتي وسبعين حديثا. تختلف في ظاهرها وبين طرقها طرق جمعها والتوفيق

بين وصنع منهج - [00:05:42](#)

اصبح يعني اسوة بمن اتى بعده اما علم الحديث دراية هو العلم الذي يعني يعتني بالحديث من جهة القوانين السند والتمن يسميهم

مصطلح حديث او علوم الحديث او اصول الحديث - [00:06:07](#)

الامام الشافعي هل يعني اطلع على علم المصطلح؟ يعني الذي يعرف؟ الامام الشافعي كانت له اقوال في نقد اسانيد الاحاديث

ومتونها وبيان شروط الحديث الصحيح وقواعد الجرح والتعديل والكلام على بعض الرواة جرحا وتعديلا. بل - [00:06:25](#)

تكلم في علل الحديث. سواء كانت في السند او المتن. وعقد في كتابه الرسالة فصل بعنوان او بابا. باب العلل في الاحاديث وبلغ من

تمكنه انه استدرك على شيخيه سفيان ومالك في بعض الرواية. وكشف عن علل دقيقة في الاسناد خفيت عليهما - [00:06:45](#)

وافاد الدكتور نورالدين عيكر رحمه الله ان ما دونه الشافعي في الرسالة او في مقدمة كتابه مختلف الحديث هو من اقدم ما وصل

زماننا من علوم الحديث مدونا في كتابه - [00:07:06](#)

يعني هو لم يكن ناقلا كان منشئا لعلم المصطلح. واثنى الشيخ العلامة احمد شاكر على مباحث علوم الحديث في كتاب الرسالة انظر

نصه ان ابواب كتاب الرسالة ومسائله التي عرض فيها الشافعي الكلام على حديث واحد والحجة. وشروط صحة الحديث وعدالة

الرواة ورد الخبر المرصد والمنقطع. الى غير - [00:07:20](#)

لذلك مما يعرف بالفهرس العلمي في اخر الكتاب هي عندي ادق واغلى ما كتب العلماء في اصول حديث والذي يتكلم هو العلامة احمد

شاكر بل ان المتفقه في علوم الحديث - [00:07:47](#)

يفهم ان ما كتب بعده انما هو فروع منه وعالة عليه. وانه جمع ذلك وصنفه على غير مثال سبق. لله ولله امه واحصل حافظ ابن حجر

تسعة وسبعين شيئا. روى عنهم الامام الشافعي الحديث - [00:08:04](#)

يا ترى هل الامام الشافعي بنى فقهه في جانب والحديث في جانب خلص الباحث الدكتور عبدالرزاق موسى في رسالته العلمية انظر

الاسم الرواية على الابهام والتعديل عليها عند الامام في الاحاديث المرفوعة الى ان الامام الشافعي ذو قدم راسخة في قواعد الجرح

والتعديل وعلل الحديث في السند والتمن وان هذا يجعله من - [00:08:26](#)

ائمة المحدثين يعني لم يكن مشاركا يعني كانوا من ائمة هذا الفن والى نفس النتيجة خلص الباحث عبدالحميد عباس في رسالته

الماجستير الامام الشافعي ومكانته بين المحدثين ولا ننسى ان الامام الشافعي هو من رؤوس مدرسة الحديث. الامام مالك الامام

الشافعي الامام احمد بل هو الذي رفع رأسه - [00:08:52](#)

في المناقشات والمناظرات التي كانت تجري مع فقهاء مدرسة الرأي. كلمات التزكية التي جاءت له في هذا الجانب ركزت على باب

الحديث قال الزعفراني كان اصحاب الاحاديث ركودا حتى يقرهم الشافعي. وما حمل احد محبره الا وللشافعي عليه منا. قال احمد بن

حنبل كانت اقفيتنا لاصحاب ابي حنيفة - [00:09:21](#)

حتى رأينا الشافعي. وقد ما كان اصحاب الحديث يعرفون معاني احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فبين لهم يعني

اهل التخصص تتلمذ على يديه وقال الكرابيسي ما فهمنا استنباط اكثر السنن الا بتعليم الشافعي ايانا وقال ما كنا ندري ما الكتاب

والسنة والاجماع حتى سمعنا الشافعي - [00:09:47](#)

قال داوود ابن علي اه الظاهري وهو الذي يتعلق اصله بظاهر الاحاديث. كان الشافعي رضي الله عنه سراجا لحملة الاثار نقلت الاخبار ومن تعلق بشيء من بيانه صار محججا اذا باخذ له شوية واللي بده يتأكد يرجع لقصة بشر انه الريسي في هذا عندما اطلع عليه عندما يعني جاءه يعني من - [00:10:15](#)

يحمل حجج الامام الشافعي وقال يعني لا يمكن ان يكون هذا منك هذا من فتى اوتي نصف عقل اهل الدنيا. وكان يقصد الامام اه الشافعي. هذا يذكرني بان اه بعض السلف اه كان يقول ان من زينة القول ان يقال حدثنا مالك. يعني الذي كان يقول حدثنا - [00:10:44](#)

مالك كان هذا يخاف عليه من الرياء. يعني هذه الكلمة كانت في ذلك الزمان يخشى على صاحبها من حقوق العمل علوم الكلمة في ذاته. وهنا من تعلق بشيء من بيانه صار محججا - [00:11:10](#)

ولعلك الان تدرك حجم المهزلة ممن يجعل الامام الشافعي وفقهه في جانب والحديث النبوي والمحدثين في الجانب الاخر وكأن المذاهب قسيمة للادلة الكلام عن هذه المسألة يطول ويطول وعسى ان تتيسر المناسبة لفك النزاع في هذه المسألة. لكن انا احب في هذه المناسبة ان اذكر - [00:11:29](#)

الامر الاول لما بدأت في كتابة كتاب فيض القريب يعني والذي اردت ان يكون وعاء جامعا لكل ما طلبت يدي من الادلة على الفروع في المذهب والتبحر في كتب الحديث والتخريج والرجال التي على المذهب. طبعا في هذه الجولة اكتشفت عظمة كتاب البدن - [00:11:56](#)

ومن الامور المستضعفة كنت عندما اسأل المتخصصين في الفقه اقول لماذا لم تعتنوا بكتاب البدر منير؟ فوجدت الكثرة لا ينتبهون الي ولما سألت المتخصصين في الحديث قالوا ما ندري انه على المذهب الشافعي. فخرج الكتاب مظلوما من الطرفين لا هؤلاء عرفوا قدره ولا هؤلاء عرفوا قدره - [00:12:22](#)

ونتكلم عن جانب الضعف والا فمن كان ذا مكنة لا شك انه يعرف هذا لكن انا بالنسبة الي فوجئت بالكتاب ولم يعني عليه يعني من خلال تزكية من احد من اهل العلم متحدثا عما فيه. احيانا تأتي الي حديث الوضوء قد تجد كلاما - [00:12:44](#)

المحدثين في الاحاديث تزيد عن مجلد من سبع مئة صفحة يعني احاديث لذلك هذا يحتاج الى طول نفس. وهو جعل طبعا على الشرح الكبير اه هذا الامر انه انا الذي وجدت اني عندما كنت اتى الى مسألة يعلم الله اني كنت عندما ابدأ الكتابة - [00:13:04](#) في بعض المسائل واريد ان اذكر الادلة يقع في نفسي ان هذه المسألة لا دليل عليها. وانما هي مخرجة على القواعد. على قواعد المذهب. فعندما ابدأ اخذ الجولة في الكتب معرفة السنن والاثار. طبعا في هذه المحطة عرفت عظمة كتاب الامام البيهقي - [00:13:27](#)

تصل الى الحاوي الكبير الى المجموع الى الكتب التي يعني اعتمدت بالادلة. اجد احيانا سبعة ادلة من الحديث مروية رواية لكن لا تتناقل في الكتب المبتدئة. فيقع يعني عندي الامر الثاني الذي اريد ان اذكره - [00:13:49](#)

صرت اشعر ان كتب الفقهاء بالبناء الذي هو عليه. انه تبدأ بكتب لا ادلة فيها. كتب موجزة ثم تتقدم ثم تعليقات ثم احاديث يعني بهذه الطريقة صرت اشعر ان هذا البناء يقطع الطريق على كل متعجل - [00:14:10](#)

يعني الذي يبدأ ويتهم الفقهاء يقرأ قوله يقول لا الدليل على خلافه وهذا لا ضد السنة هذا اشعر ان هذه الكتب هي التي تطرده لانه لم يصبر حتى حتى هو لو وصل لصار يفهم - [00:14:30](#)

نعم يتحصل مما تقرب. ان الشافعي ذو عبقرية عز نظيرها. طبعا يا ايها الاخوة من اعظم ما ينبغي ان يقرر هنا. ان الكلام الذي نتحدث به عن الشافعي موجود بين ايدينا في الكتب - [00:14:46](#)

يعني هناك يعني التابع عادة يولعون بتضخيم الائمة الذين يتبعونهم. لكن عندما نتكلم عن روايته موجود مسند الشافعي معرفة السموم والاثار يبجي تسعة مجلدات نتكلم عن الرزق يعني هذا الكلام الذي يوجد نحن نراه - [00:15:06](#)

نراه ونكرهه وهو مطبوع. ليس من باب يعني اللي هو القول الذي لا يوقف له على حقيقة اذا الامام الشافعي لم يشتغل بالعلم الذي

قرره من سبقه فحسب بل شق مسارات لم يسبق اليها - [00:15:29](#)

فهو من دون طرفا من قواعد علم الحديث والعدل وهو اول من صنف في علم مختلف. الامام السيوطي قال قال في الفيته اول من صنف المختلف الشافعي فكن هذا النوع حفي - [00:15:47](#)

وهو اول من دون اصول الفقه في كتاب الرسالة هو العلم الذي يبين فقه التعامل مع نصوص الكتاب والسنة. اصول الفقه هو فقه التعامل مع الادلة هذا اسهل توصيف اذا اردت ان تبين انسان سألك ما معنى علم اصول الفقه؟ قل هو فقه التعامل مع الدليل -

[00:16:01](#)

يتكلم عن الادلة الكلية وكيف تتعامل معها؟ كيف تتعامل مع الادلة وكثير من طلبة العلم في الجامعات ربما بدأوا الدراسة وانتهوا ولم يصلوا الى هذا السطر السهل. علم قال علم اصول الفقه كله قائم كيف تتعامل مع القرآن والسنة - [00:16:26](#)

من الذي قرر هذا؟ الامام الشافعي. هو الذي دونه. يعني يا اخوانا احنا بالفعل امام شخصية من الشخصيات المركزية في الامة يعني يذهب الى ربه قضى نحو طيب النفس خلاص يعني انجز للامة اعظم المشروع طبعا بالمناسبة - [00:16:50](#)

اليوم الحرب الكبرى على الشافعي الحرب الكبرى اليوم من الليبراليين والعلمانيين واصحاب الحدائث موجهة على شخصين البخاري والشافعي الدين حفظ بهذين الرجلين كيف لن يتمكن احد ان ما هو طبعا المؤامرة الكبرى اليوم على الاسلام يعلمون ان القرآن لا يمكن ان تعطل نصوص لا يمكن ان - [00:17:10](#)

فيريدون سلب المعاني من القرآن والسنة وشحن المعاني الليبرالية والحديثة. الان من الذي يقطع الطريق على هؤلاء عندهم هم مساران في الحرب على الاسلام وتغيير الدين بالنسبة للقرآن لا يستطيع رده - [00:17:41](#)

فيؤولون بالنسبة للسنة اكثر العلماء تشديدا في الشروط البخاري. فاذا سقط البخاري سقط كل من دونه من الائمة واذا الشافع هو الذي قرر مناهج الاستدلال كل ما ارادوا ان يوركو بالله قال الشافعي في الرسالة. هكذا قال الصحابة فهو لا - [00:18:05](#)

لهم هذا المقصد الا بهدم شخصية الشافعي وانا وقفت على بعض المقاطع وبعض الاقوال تكتشف شياطين الانس فيها. يعني ويريدون الهدم على الشاة نقول لك هذا الشافعي رجل عظيم من اعظم الائمة استطاع ان ينقذ زمنه وجيله وان يبين لهم الدين والاستدلال كما

عاش - [00:18:33](#)

قرنه في القرن الثاني ينبغي اليوم ان نمشي على منوال الامام الشافعي ونتتج لزمان. هم ينقلون الخطاب من الاصول الى الفروع. لانه قطع الطريق الامام الشافعي بكتابه الرسالة وكتابه اختلاف الحديث لكن المركزية في الرسالة - [00:19:03](#)

حفظ النصوص من اعتداء اللصوص فصارت النصوص محمية محروسة لا يمكن ان يعتدي عليها افاق ائيم ابداء. ولذلك دائما الحرب يعني اذا سمعت حربا على الشافعي اعرف انه القضية في منهج الاستدلال - [00:19:28](#)

واذا في الاصول واذا سمعت الحرب على البخاري فاعلم ان المستهدف نصوص السنة الشافعي اذا هو الذي بين فقه التعامل مع نصوص الكتاب والسنة واستطاع ان يخط منهج نظر يجمع عليه ارباب المدارس الفقهية ويحمي به النصوص من اعتداء اللصوص.

من مفرداته كذلك انه من وضع كتاب السبق والمناضلة في الفقه - [00:19:48](#)

وهذا يخدم الباب العسكري من جهة الاعداد. من جهة الرباط والحراسة والتدريب. وغيره والمسابقات العسكرية ووضع خمسة كتب هي تعد من اقدم ما وصل الى زماننا في علم الخلاف. الملعب اليوم بالفقه المقارن. كتاب اختلاف - [00:20:15](#)

وابن ابي ليلى اختلاف علي وعبدالله ابن مسعود اختلاف ما لك والشافعي. والرد على محمد بن الحسن وسير الاوزاعي. يعني هو الذي هذه خمسة مسارات اول من اخترعها الامام الشافعي. بقيت الاشارة هنا للشبهات اثيرت حول هذه الشخصية في جانبه - [00:20:34](#)

الشبهة الاولى يعني يريدون ان يشككوا في مكنة الامام الشافعي. قالوا ان الامام الشافعي روي انه قال للامام احمد انتم اعلم بالحديث والرجال مني. فاذا كان الحديث صحيحا فاعلموني كوفيا كان او بصريا او - [00:20:54](#)

هشاميا حتى اذهب اليه ان كان صحيحا ظاهر الكلام انه يقر بضعفي في علم الحديث. هكذا يعني يقال. اجيب عن ذلك اولاً هذا من التواضع. نحن عشنا مع الشافعي في الدروس الماضية. هو - [00:21:21](#)

الذي يتلمذ على يدي الناس ويطلب العلم ويسر عندهم ويأخذ عنهم ويرد عليهم ويزكيهم. هذه منهجية. هذه حياة الايمان وانه ليس مقصرا في العلم دليل. يعني رزمة الشواهد التي تقدمت. وان الامام احمد كان من كبار المحدثين العراقيين - [00:21:34](#)

اعلم باحوال روايتهم واسانيدهم. فكان مرجعا في معرفة روايات اهل العراق بالنسبة للامام الشافعي. الذي عاش في الحجاز اخذ روايات مكة وروايات المدينة. اما العراق فانظر ماذا قال كوفيا كان او بصريا او شامينا. يعني هو اعتنى بالاحاديث - [00:21:56](#)

التي لم يبلغها اعتنى يعني هو لم يذهب الى الشام. الامام احمد جاء الشام فهو نقطة القوة عند الامام احمد يريد ان يستفيد منها هو شيخ الامام احمد ويريد ان يكون تلميذا عنده لا اشكال في ذلك - [00:22:18](#)

او ان اشتغال الامام احمد بالحديث اتم. ولهذا اثنى عليه الامام احمد وقال ما كان يكتفي بالقليل من الحديث. هذه تزكية الامام احمد انه يقول ما كان يكتفي بالقليل. يعني مش بس مجرد مشاركة في العلم. الشبهة الثانية ما روي عن يحيى بن معين انه لما سئل عن - [00:22:35](#)

الشافعي قال ليس بثقة ويحيى ابن معين من ائمة الجرح والتعديل في عصره كما لا يخفى. اجيب عن ذلك باكثر من رد. الاول قالوا ان هذه الرواية عن يحيى بن معين - [00:22:56](#)

هناك رواية عنه مقابلة اخرجها الخطيب البغدادي والحافظ البيهقي واللفظ بسنديهما الى الزعفراني يقول كنت مع يحيى ابن معين في جنازة. فقلت له يا ابا زكريا ما تقول في الشافعي - [00:23:09](#)

قال دعنا لو كان الكذب له مطلقا لكانت مروءته تمنعه من الكذب لو جاز لو قيل ان هذا جائز هو ما كذب هذا علاوة على ان الحافظ ابن حجر نقل عن الحاكم النيسابوري موافقا اياه رد الرواية عن يحيى ابن معين في تضعيفه للامام الشافعي والتصريح بانها لم - [00:23:27](#)

ولو صح ذلك فقد عقب الحافظ ابن عبدالبر على ذلك بقوله وكلام العلماء وكلام العلماء بعضهم في بعضهم يجب الا يلتفت اليه ولا يعرج عليه فمن صحت امامته. فيمن صحت امامته وعظمت بالعلم عناد - [00:23:49](#)

والذي تدل عليه الروايات ان يحيى ابن معين كان له موقف سلبي من الامام الشافعي والذي تولى الدفاع عن الامام الشافعي والامام احمد هذا يتضح فيما اخرجاه الحافظ البيهقي والحافظ بن عبد البر واللفظ له بسنديهما الى صالح ابن الامام احمد قال - [00:24:07](#)

لقبيني يحيى ابن معين لقي صالح بن احمد محامد فقال لي اما يستحي ابوك مما يفعل فقلت وما يفعل؟ قال رأيت مع الشافعي. والشافعي راكب وهو راجل ورأيت قد اخذ بركابه - [00:24:31](#)

ورأيت قد اخذ بركابي فقلت ذلك لابي. فقال لي قل له اذا لقيته اذا اردت ان تتفقه فتعال فخذ بركابه الاخر. تمام طبعا يا اخوة الشافعي كان فتى. كان شابا صغيرا. والامام احمد من كبار علماء من هو اكبر علماء بغداد - [00:24:58](#)

عندما يأتي يتلمذ ويظهر الادب والتلقي من الامام الشافعي. فهذا يعني يثير استغراب آآ العلماء الموجودين الشبهة الثالثة ان الامام البخاري ومسلما لم يخرجوا للشافعي في الصحيحين قالوا ما دام ما فيش تخريج. اذا هذا يدل انهما لم يوثقان - [00:25:27](#)

اجاب الخطيب البغدادي عن ذلك بان الشيخين قد تيسرت لهما احاديث الامام الشافعي باسانيد اعلى من اسناده. وعلو السند مطلب مهم لدى المحدثين على ان البخاري لم يدرك الامام الشافعي ومع ذلك فقد روى عن من هو اكبر سنا منه. لكن هذا بالنسبة المفهوم لكن الواضح والمنطوق ان - [00:25:48](#)

بخاري ومسلما ذكر الشافعي بالمدح والتعظيم. يعني بعبارتها. وترك الرواية لا يدل على الجرح. اما المدح والتعظيم ويدل على التعذيب الامام البخاري اصلا سيأتي معنا ان الامام البخاري كان كثيرا ينقل فتاوى الامام الشافعي في صحيحه. يعني هو لم يروي احاديث عنه لكن كان - [00:26:11](#)

كما في العرايا وبعض المواضع كان ينقل فتاوى الامام الشافعي الامام مسلم صاحب الصحيح يقول في كتابه الانتفاع باهب السبع السباع قال يبين اه مكانة الشافعي وعلوم منزلته بين المحدثين - [00:26:34](#)

وعدي في وعده في هذا الكتاب من الائمة. الذين يرجع اليهم في الحديث والجرح والتعديل كما الامام مسلم يعني لذلك لكن سبحان

الله العظيم ايها الاخوة يعني العلماء تعرف اقدارهم في حياة - 00:26:55

وبعد موتهم لكن معرفة منازلهم بعد موت ابلغ. في زمانهم تكثر فيهم الحساد. لذلك انا زمان يعني ايام الجامعة ما بعدها كنت استغرب

كل ما جئت الى كتاب من المطولات اجد صاحبه من كبار الائمة يتكلم عن الحسد - 00:27:18

دائما يعني واقول يعني لهذه الدرجة انه هؤلاء العلماء يعني ينبهون على هذه المسائل لكن اذا اراد الله فضيلة ان تنشر قيد لها حسودا

فبعد ذلك وجدت انه في زمانهم كانت امامتهم تمثل فتنة لبعض الاقران. وعند ذلك يعني ومع ذلك - 00:27:36

يعني الله عز وجل يخلد ذكرى الصادقين المخلصين ايها الاخوة الكرام. نقف عند هذا الحد بارك الله فيكم واحسن الله اليكم والحمد

لله رب العالمين - 00:27:58